

البرهان في علوم القرآن

تعالى أtestبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير 1 لان الاستبدال وهو طلب البدل وقع ماضيا ولا اتقتلون رجلا ان يقول ربي ا 2 وإن كانت ان تخلص المضارع للاستقبال لانه كلام ملموح به جانب المعنى وقد ذكر ابن جنى في التنبيه 3 أن الإعراب قد يرد خلاف ما عليه المعنى .

التابعة هذه الانواع من خروج الاستفهام عن حقيقته في النفي هل تقول ان معنى الاستفهام فيه موجود وانضم اليه معنى آخر او تجرد عن الاستفهام بالكلية لاينبغي ان يطلق احد الامرين بل منه ما تجرد كما في التسوية ومنه ما يبقى ومنه ما يحتمل ويحتمل ويعرف ذلك بالتأمل وكذلك الأنواع المذكورة في الإثبات وهل المراد بالتقرير الحكم بثبوتة فيكون خبرا محضا او ان المراد طلب اقرار المخاطب به مع كون السائل يعلم فهو استفهام تقرير المخاطب أي يطلب ان يكون مقرررا به وفي كلام النحاة والبيانين كل من القولين وقد سبق الاشارة اليه .

الثامنة الحروف الموضوعة للاستفهام ثلاثة الهمزة وهل وام وأما غيرها مما يستفهم به كمن وما ومتى وأين وأنى وكيف وكم وأيان فأسماء استفهام استفهم بها نيابة عن الهمزة وهي تنقسم الى ما يختص بطلب التصديق باعتبار الواقع كهل وام المنقطعة وما يختص بطلب التصور كأأم المتصلة وما لا يختص كالهمزة احكام اختصت بها همزة الاستفهام .

ولكون الهمزة ام الباب اختصت بأحكام لفظية ومعنوية